

587: ما مدى صحة ما ورد في الرواية من كون الإمام الحجة عج يخرج وحده؟

2016-05-10

منتظرون للإمام المنتظر: مجموعة منتظرون 2 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

روي عن الامام الباقر (ع) انه كان يصف ساعة الصفر المباركة للظهور المبارك فيقول:
يظهر وحده (يقصد المهدي) ويأتي البيت وحده ، ويلج الكعبة وحده ، ويجن الليل عليه وحده .
فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرائيل وميكائيل والملائكة صفوفاً فيقول جبرائيل : يا سيدي قولك مقبول وامرك جائز فيمسح يده على وجهه ويقول : الحمد لله الذي صدقنا وعده ،
واورثنا الارض نتبواً من الجنة غرباً فنعم اجر العاملين ، ثم يقف بين الركن والمقام فيصرخ قائلاً :
يا معاشر نقبائي ، واهل خاصتي ، ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الارض : إئتوني طائعين ، فترد الصيحة عليهم وهم في محاربيهم وعلى فرشهم في شرق الارض وغربها فيسمعونه
في صيحة واحدة في أذن كل رجل فيجيئون نحوها ولا يمضي الا كلمحة بصر حتى يكونوا كلهم بين يديه ويكون هذا قبيل طلوع الشمس ...

يوم الخلاص ص 267

ما مدى صحة هذه الرواية وما ورد فيها من خروج الإمام الحجة عج لوحده؟

الجواب:

هذه الرواية مضطربة وتتناقض مع الثابت من ان اصحابه يتواجدون معه بابي وامي في مكة قبل خروجه صلوات الله عليه على ان مقدمة هذا الحديث فيه ذكر مادح لمحمد بن نصير النميري وهو من الملعونين الذين جاؤوا بالفواحش والآثام ومن الذين ادعوا الربوبية للإمام العسكري عليه السلام وطرده وأصدر لعنه السفير الثاني من سفراء الحجة المنتظر روجي فداه. وعلى اي حال الرواية من مختصات الخصيبي وقد اجمعت الطائفة على رد ما تفرد به من رواية.